

## 70 - آدم عليه السلام قبل الحياة | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه - [00:00:36](#)

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. اللهم اجعل رمضان هذا العام بركة علينا وعلى امة محمد اللهم يسر امورنا واصلح احوالنا واملاً بيوتنا وبيوت المسلمين خيراً وبركة. وفرحة وسعادة. وابعد عنا وعن المسلمين اجمعين - [00:00:56](#)

الهم والغم والنكد والال. اللهم اكشف الوباء اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة. امين اخوتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله نعم اخوتي الله يريد منك قلبك - [00:01:20](#)

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال الله عز وجل وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب - [00:01:43](#)

وجاء بقلب وجاء بقلب منيب يبقى وجاء بقلب منيب وهناك اتى الله بقلب سليم المطلوب ان تأتي الله ان تجيء الى الله بقلب منيب سليم منيب يعني ثواب رجاء سليم يعني طاهر - [00:02:05](#)

اللهم طهر قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا اين قلبك يا عبدالله؟ ثم تعالوا - [00:02:28](#)

الى رحلة الخلود وقفنا عند خلق سيدنا ادم عليه السلام من الصين من تراب ثم عجن بماء فصار طينا ثم ترك هذا الطين حتى جف مرحلة من مراحل خلق ابينا ادم عليه السلام - [00:02:49](#)

قال سبحانه وتعالى واذا قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون صلصال حمق مسنون ديك آ مراحل جفاف الطين انه الطين لما يجف صلصال حمق مسنون - [00:03:11](#)

ظل هذا الدين هذا الطين مدة تركه الله جل جلاله في بعد ان اه سواه جل جلاله خلقه بيده سبحانه وتعالى جل جلاله وصوره بيده اه صار على صورته هذه - [00:03:38](#)

انه راس وعينين وشفتين وانف اذنين وكتفين وآآ وجذع وساق على صورته دي وترك طين جف صلصال حمق مسنون. وموجود في الجنة مخلوق والله عز وجل خلقه وسواه بيده صورته بيده - [00:04:02](#)

وتركه في الجنة مدة لا يعلمها الا الله قال سبحانه وتعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا كان ادم في هذه الفترة في الجنة بس طين - [00:04:30](#)

بدون روح كأنه تمثال من طين كان ابليس وهو وقتها من اكابر الجن ينظر اليه ويتعجب يدور حول هذا التمسال هذا الجسد وينظر اليه فاحصا متعجبا قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:04:53](#)

لما صور الله ادم في الجنة تركه الله ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك.

ابليس كان آآ كما تذكر بعض الاسرائيليات كان طاووس عباد عابد - [00:05:23](#)

وكان عايش في الجنة في وسط الملائكة من كثرة عبادته آآ لما ربنا خلق سيدنا ادم عليه السلام وموضوع في الجنة كده كان ابليس

عمال يلف حواليه ويتعجب وابليس عمال يلف حواليه ويقول ايه ده - [00:05:56](#)

ومخلوق ليه التعجب آآ تعجب ابليس الفضول عمال يتساءل ايه ده ومخلوق ليه ؟ وموضوع هنا كده ليه بص جواه لقاه فاضي من

جوة فقال ايه هذا خلق لا يتمالك. ده مش هيقف قدامي دقيقة - [00:06:19](#)

مش هيتماسك مش هيسود قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم خلق الله ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر ساعة

من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل - [00:06:51](#)

وظل مدة يقول اربعين. اربعين سنة ما نعرفش مدة قد ايه قلنا مش هنتدخل في اللي ما نعرفوش ربنا خلقه وتركه كده وبعدين اراد

الله ان ينفخ فيه الروح فنفخ فيه من روحه - [00:07:12](#)

فلما نفخ الله فيه من روحه عطس ادم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس ادم بازنه فقال له

ربه رحمك الله يا ادم - [00:07:33](#)

فنحن مخلوق مرحوم ربنا يعلم ضعفنا ربنا قال كده وخلق الانسان ضعيفا جل جلاله سبحانه وتعالى. قال وخلق الانسان ضعيفا وربنا

قال له يرحمك الله يا ادم لما ربنا خلق سيدنا ادم - [00:07:54](#)

من طين بعد كده جف صار صلصال من حما مسنون مدة وهي ربنا نفخ فيه الروح عطس قام واقف تحرك تحرك جسد ادم وبس

ودبت فيه الحياة وصار انسانا يتنفس - [00:08:18](#)

فتح ادم عينيه فرأى الملائكة كلهم ساجدين له قال الله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين الملائكة اللي

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - [00:08:44](#)

ربنا قال لهم اسجدوا للمخلوق ده اللي انتم بتقولوه فيفسد ويسفك؟ امر الله بالسجود زي ما بيقولوا كده برضه نحن لا نعلم الحكمة

منه هل الامر بالسجود كان عشان ان الله نفخ فيه من روحه - [00:09:12](#)

ان الله خلقه بيده فالسجود ده كان لعظمة الله تعظيما لله ولا كان لشخص ادم انهم لما اتكبروا عليه وقالوا هيفسد ربنا علمه الاسماء

كلها فقال لهم اسجدوا له بقى - [00:09:32](#)

لا ندري مش مهم الحكمة الوقتي. المهم دلوقتي ان كلهم سجدوا الا ابليس الا ابليس. ابي واستكبر وكان من الكافرين كل الملائكة

ساجدين وفضل ابليس واقف كده لوحده ربنا سبحانه وتعالى سأله - [00:09:50](#)

قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالمين والاشارة هنا في لما خلقت بيديه ان السجود كانت

عظيما لله انه خلق هذا بيده - [00:10:15](#)

ونفخ فيه من روحه فصار بشرا سويا الشاهد هنا يا يوسف انه ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالمين قال انا

خير منه خلقتني من نار - [00:10:35](#)

وخلقته من طين انه الكبر انه تعظيم الذات وتأليه الذات. انه الحسد. الحقد يزهر في معرض هذا الرد ايها الاخوة لابد ان نقف هنا

وقفة مهمة وخطيرة خطورة الكبر الامراض القلبية - [00:10:55](#)

الخطيرة. الامراض القلبية الخطيرة اكبر من معاصي البدن من معاصي الجوارح معصية القلب اكبر من معاصي الجوارح الرسول صلى

الله عليه واله وصحبه وسلم قال من قال لا اله الا الله - [00:11:37](#)

دخل الجنة وان زنا وان سرق الزنا والسرقه دي معاصي جوارح لكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في

قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:12:00](#)

يبقى شف بقى وان زنا وان سرق هيدخل الجنة لكن لو كان في قلبه مثقال ذرة من كبر مش هيدخل الجنة وهنا الوقفة يا ترى انت في

قلبك الاشكال الكبير - [00:12:25](#)

ان المتكبرين ما يقروش بالكبر انسان متكبر وباين عليه انه متكبر وتيجي تسأله انت متكبر يقول انا اللهم اجعلنا من المتواضعين ما يعترفش يمتلى الانسان منه الى مشاشه وهو لا يشعر - [00:12:56](#)

دي مشكلة الكبر. ودي مشكلة الامراض القلبية لما يبقى انسان جواه حقد على حد ما يعترفش ابدًا جواه كبر. جواه حسد. جواه عشب معجب بنفسه جواه غرور مغرور اوي لكن امسال هؤلاء اصحاب الامراض القلبية - [00:13:22](#)

نادرا ان يعترفوا لأ والخطر في ايه ؟ الخطر في ان الامراض دي ما بتروحش بسهولة ابدًا قال ايه بعض العلماء قال ومتى تخربق العبد بهذا الامر وقلما يخرج من رأسه - [00:13:52](#)

ما دام هو حط في دماغه انه احسن من الناس صعب جدا تطلقها من دماغه انا محط في دماغه ان هو آآ الناس دي كلها ما بتفهمش وهو اللي بيّفهم - [00:14:18](#)

هي دي المصيبة الكبيرة هي دي المصيبة الكبيرة ان الانسان يعتقد ان هو يعرف اللي الناس ما تعرفوش وانه بيّفهم اللي ناس مش فاهمينه وان هو اعلم من الناس دي كلها. وان هو يستاهل اكثر من كده واكبر من كده. دي اشكال ضخم - [00:14:34](#)  
كبير جدا علاجه صعب الا اذا اذن الله تكبر ابليس ورفض السجود واستعلم قال انا خير منه تشكيلة كبيرة جدا كلمة انا النية الشاخصة صاحب الانا ده انا احسن انا باّفهم - [00:14:56](#)

انا كريم انا اعلم انا آآ بحمل انا انا انا انا كلمة ابليس انا هذا المرض مرض الابالسة بقى فيه ابلسة كتير بقى ورثوا هذا المرض من ابليس وعاشوا به - [00:15:32](#)

بس ما هياش قضية الكبر بس لأ ده مجموعة من الامراض عارف اللي بيقول ولاد الابالسة تعالوا نقف وقفة مع ولاد الابالسة في اللقاء القادم ان شاء الله احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:16:32](#)